شذرات شذرات شذرات

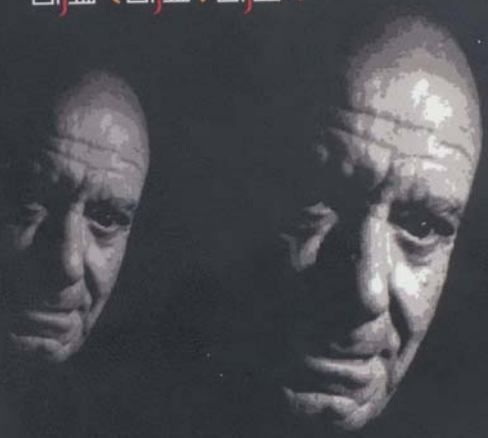

@ketab_n
Follow Me
14.9.2015

أنطونيو بورشيا

أصوات

مختارات

ترجمة وتقديم

وليد السويركي

تانوة

أنطونيو بورشيا

أصوات

ترجمة وتقديم
وليد السويركي

Twitter: @ketab_n

أصوات

Twitter: @ketab_n

أنطونيو بورشيا: أصوات

ترجمة وتقديم : وليد السويركي

الطبعة الأولى عن دار أزمنة : 2015

أزمنة للنشر والتوزيع

تلفاكس : 5522544

ص.ب: 950252 عمّان 11195

شارع الشريف ناصر بن جميل ، عمارة 55 (الدوحة) ، ط4

info@azminah.com

info@azminah.net

Website:http://www.azminah.com

جميع الحقوق محفوظة ، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر .

تصميم الغلاف : أزمنة (إلياس فركوح)

الترتيب والإخراج الداخلي : أزمنة (نسرين العجو)

تاريخ الصدور : كانون الثاني/ يناير 2015

Twitter: @ketab_n

كتابٌ وحيد ... لكاتبٍ كثير

يمثّلُ كتابُ «أصوات» للشاعر الأرجنتيني أنطونيو بورشيا حالة فريدة من نوعها في تاريخ الأدب المكتوب بالإسبانية. كتابٌ جاء من أقصى الهامش على نحو شبه سريّ، بلا روافع اجتماعيّة أو أدبيّة أو تسويقيّة، ليحتلّ شيئاً فشيئاً وبمرور السنوات مكاناً أساسيّاً في متن المشهد الشعري في أمريكا اللاتينيّة وليصبح، في آنٍ معاً، أحد أعظم كلاسيكيّات الكتابة الشذريّة وإنجيلاً عصريّاً لدى ملايين القرّاء عبر العالم.

ولد أنطونيو بورشيا عام 1885 في كالابري (إيطاليا). توفيّ والده عام 1902 فاضطرّت الأمّ وأبناؤها السّبعة (أربع بنات وثلاثة أولاد) إلى الهجرة إلى الأرجنتين. في بيونس آيرس، تولىّ أنطونيو مسؤولية العمل والإنفاق على الأسرة بصفته أكبر الأبناء. عمل في مهن صغيرة مختلفة، ثمّ ما لبث أن أشترى، مع أحد أشقائه، مطبعة صغيرة. ارتبط بصداقات مع مجموعة من الرسامين والنحاتين الذين أسّسوا جمعية أطلقوا عليها اسم Impulso. في العام 1936 اختار العزلة، فاشترى بيتاً صغيراً عاش فيه منصرفاً للكتابة والاعتناء بحديقته، بعيداً عن الأوساط الأدبية.

في العام 1943، وبإلحاح أصدقائه الفنّانين وتشجيعهم، نشر بورشيا على نفقته الخاصّة، وكان في السادسة والخمسين من العمر آنذاك، مجموعة من

Twitter: @ketab_n

الشّذرات في كتاب عنْوَنه بـ «أصوات»، وأودع النسخ التي تسلّمها في مقرّ تلك الجمعيّة. حين اشتكى أصدقاؤه في الجمعية، لاحقاً، من أنّ النسخ الألف التي لم تُبع تحتل حيّزاً كبيراً من المكان، اختار أن يهديها كلّها للمكتبات البلديّة. شيئاً فشيئاً، وبعيداً عن مسالك توزيع الكتب التقليدية، وعن أيّة دعاية أو تسويق، نفذت «أصوات» بورشيا إلى قلوب الأرجنتينيّين، فأخذوا يتداولون الكتاب في نسخ مصوّرة حيناً ومنسوخاً بخطّ اليد أحياناً أخرى.

في العام 1948، صدرت طبعة ثانية من الكتاب، وشاء القدر أن تقع نسخة منه بين يدي الكاتب الفرنسيّ المعروف روجيه كايوا الذي كان عضواً في هيئة تحرير المجلة الأرجنتينية المرموقة Sur. افتُتن كايوا بشذرات بورشيا أيّما افتتان (حتّى أنّه صرّح باستعداده لأن يهب كلّ ما كَتب في حياته مقابل تلك الشّذرات)، فترجمها إلى الفرنسيّة ونشرها في باريس عام 1949،حيث لاقت صدى طيّباً واحتفى بها كثير من الكتّاب؛ فرأى رايموند كينو في بورشيا واحداً من أعظم مئة كاتب عبر التاريخ، وضمّ هنري ميلر «أصوات» إلى قائمة أفضل الكتب التي ينبغي أن تحتويها أيّ مكتبة مثاليّة ، أمّا أندريه بريتون، فقد عدّ الكتاب، «مع نتاج أوكتافيو باث الشّعري، أعظم إضافة للأدب المكتوب بالإسبانية خلال النصف الأول من القرن العشرين.»

دفع نجاح الكتاب في فرنسا مجلّة «سور» إلى نشر الشّذرات، ثم نشرت دار هاشيت الأرجنتينية طبعة مزيدةً من الكتاب عام 1966 (قبل عامين من وفاة بورشيا). وتوالت بعدها الطبعات في أمريكا اللاتينيّة، وتُرجم الكتاب في الولايات المتحدة الأمريكيّة وبلجيكا وألمانيا وإيطاليا، وفي فرنسا صدرت له ستُّ ترجمات و طبع منه أكثر من اثنتي عشرة طبعة. في العام 2006، صدرت عن دار برتكستوس الإسبانية الطبعة الكاملة والمحقّقة من «أصوات» تحت عنوان

Twitter: @ketab_n

«أصوات مجمّعة»، ثمّ صدرت منه طبعة ثنائيّة اللغة في فرنسا عام 2013 (وهي النسخة التي اعتمدتُها في ترجمة هذه المختارات).

قد تكون شذرات بورشيا أيّ شيء: شعراً، فلسفة، تصوّفاً، تأمّلات وجوديّة، إلّا إنّها ليست حِكَماً. «لا يقولنّ أحدٌ أبداً إنّني أكتب حِكَماً. سيجعلني ذلك أشعر بالإهانة»، كان يقول. وذلك لأنّه لا ينطلق في كتابتها، محتوىً وأسلوباً، من موقع المجرِّب العالم بالأمور والمتيقّن الذي يقدّم خلاصة تجربته ومعرفته للآخرين ليهتدوا بها؛ لا يظهر من خلالها، بصورة العارف المدرِك لمعرفته، بل بصورة الشاعر القلِق الذي لا يُدرك لا سرّ الشعر ولا سرّ الوجود، الشاعر الذي يشكّ ويتناقض ولا يكفّ عن طرح الأسئلة، ويتألّم ويتهكّم، وينتقد ويواسي، ولا يقدّم الإجابات الجاهزة. ليست شذرات بورشيا نتاجَ درس وبحث معرفيّ دءوب؛ فكاتبها لم يتلقّ تعليماً أكاديميّاً ولم يقرأ كثيراً ـ كما يعترف هو نفسه، وكانت جلّ علاقاته وصداقاته مع الفنّانين التشكيليين لا مع الأدباء والكتّاب؛ إنّها ثمرة قدرة فريدة على الانتباه والإصغاء الدائمَيْن للعالم، والتأمّل العميق في كلّ شيء، من أصغر الأشياء إلى أعظمها؛ من حبّة الرمل إلى الله. وقد أطلق على شذراته اسم «أصوات»، لأنّ «كلّ الأشياء تُسمع والمرء يسمع كلّ شيء». كان بعض من ذهبوا للقائه ومحاورته يتوقّعون لقاء فيلسوف أو مفكر متبحّر ارتاد طويلاً أعمال هيراقليطس ولاو تسه وكافكا وغيرهم، فيفاجئون برجل بسيط، متقشّف ،بعيد عن عالم الأدب، يرى أن المعرفة كلّها تتكثّف في عشرين كلمة، وتخيفه كثرة الكتب التي يرسلها إليه الأصدقاء.

اختار بورشيا أن يكتب شذرات هي مزيجٌ بارع وفريد من الشّعر، والتأمّل الفلسفي، والحُدوس، والرؤى العميقة والخاطفة التي «تسير على ذلك الخطّ الجوهري الذي تتقاطع عنده الفكرة والصورة؛ والشّعر والفلسفة، والتي قد يكون

Twitter: @ketab_n

الفصل بينها إحدى أكبر آفات عصرنا»، كما يرى روبرتو خواروث.

يعبّر خيار الكتابة الشذرية عن رفض بورشيا للنسق الفكري أو الجمالي المُغلق، وعن السَعي إلى النأي بنفسه عن أيّ إدعاء بامتلاك «الحقيقة»، و«أصواته» تمثّل دعوة أو نداءً مفتوحاً لإنتاج المعنى المتعدّد. لقد نجح على نحو فريد في تحويل معاناته الذاتية وهواجسه وأسئلته إلى صور ورؤى نابضة وشفيفة تعكس ضعف الكائن البشري وهشاشة وجوده. يقول صديقه النحّات ليبيرو أبادي في شهادته عن الرجل:

«لم يحدث أن سمعته يتلفّظ بكلمة تنمّ عن مرارة، على الرغم من أنّه عانى ما لا لم تعانِه إلّا قلّة من النّاس. ولكن كانت كلّ ضربة يتلقّاها تتحوّل بعد سنوات من التأمل إلى عبارة حكيمة. وإلى اليوم، لا أحد يدرك إلى أي حدّ تنتمي «أصوات» بورشيا إلى السيّرة الذاتية. إنّها ترويه، واحدةً تلو الأخرى، دقيقةً بعد دقيقة، ولكن ليس على النحو المباشر الذي يقول فيه المرء كيف جرحته الأشياء؛ بل على طريقة الرائي الأصيل المتسامية. كان يكتب القليل؛ أربع شذرات أو خمساً في العام؛ لكنّه كان يشتغل على كلّ واحدة منها، ليس بصرامة جوانيّة فقط، بل بصرامة الفنّان الذي يشتغل على اللغة».

وتتجلّى صرامة بورشيا الأسلوبيّة في هوسه بالتّنقيح والمراجعة إلى التوقف طويلاً عند حذف فاصلة أو إضافتها، وفي إصراره على صياغات لغويّة تخدم التعبير عن أفكاره ورؤاه بدقّة وعمق، حتّى وإن خالفت القوالب النحوية والأساليب المستقرّة. ويروي روبرتو خواروث، في هذا الخصوص، أن مجلةً أرجنتينيّة رفيعة طلبت نشر بعض شذرات بورشيا، لكنّه سرعان ما استرجع النصوص التي أرسلها للمجلة، حين طلبت إليه إجراء بعض التصحيحات عليها لدواعي النحو. كما كان بورشيا يؤمن بأنّ لا وجود للمترادفات في اللغة، وأن دلالة الكلمة تتغيّر

Twitter: @ketab_n

بتغيّر موقعها في بُنية العبارة، ومن هنا ظاهرة تكرار المفردات التي نجدها في كلّ شذْرة تقريباً، والتي أساء فهمها بعض النقّاد.

وقد اجتهدنا في الحفاظ على أسلوب الكاتب، قدر الإمكان، في ترجمة هذه المختارات التي نأمل أن تكون مدخلاً للقارئ العربي إلى عالم بورشيا السّاحر والثريّ.

المترجم

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

جاء نهاريَ العظيمُ وانقضى دون أن أدري، فهو لم يعْبر الفجرَ حين جاء ولا الغروبَ حين رحل.

***

الشجرةُ وحيدة، الغيمة وحيدة، كلّ شيء وحيد، حين أكون وحيداً.

***

لولا ظنّي أن الشمس تلتفت إليّ قليلاً، لما نظرتُ إليها.

***

يُمضي الإنسان حياته وهو يقيس، وهو ليس مقياساً لشيء، حتّى لنفسه.

***

البحر الذي تضعه في قطرة ماء يخفي قطرة ماء.

***

Twitter: @ketab_n

الوردة التي تحملها في يدك وُلِدت اليوم، والآن عمرُها عمرك.

***

السّير المستقيم يختصر المسافات... و الحياةَ أيضاً.

***

لا شكلَ للوجع الإنساني حين يكون نائماً، فإذا أُوقظ اتّخذ شكلَ مَن أيقظه.

***

إنّ من يمضي من نارٍ إلى نارٍ، من البرد يموت.

***

يكاد يكون الخوف من أن نكون ذواتنا هو دائماً ما يدفعنا للوقوف أمام المرآة.

***

كلّ حقيقة تصدر عمّا ولد للتوّ؛ عمّا لم يكن.

***

أردتُ بلوغ الاستقامة عبر الدروب المستقيمة. كانت تلك بدايةً خاطئة.

***

Twitter: @ketab_n

ثمّة من يسقط فلا ينهض؛ لئلّا يسقط ثانيةً.

***

كلُّ شخصٍ مجهول شخصٌ كامل.

***

إذا كان لا بدّ من أن تغلق النافذة التي تطلّ منها عيناك؛ فلتغمض عينيك أولاً.

***

يفتحون لي باباً، أدخلُ، فأجد نفسي أمام مئة باب مغلق.

***

وجدتُ أروع الأزهار بين الأزهار السّاقطة.

***

إنْ وُلِدَت زهرات، والوقت ليس ربيعاً، فلا تَدعْها تنمو.

***

ينكشفُ لك ما تكشفه لنفسك، لا ما يكشفه لكَ الآخرون.

***

مائة عام تموت في لحظة، تماماً مثلما تموت لحظةٌ في لحظة.

***

Twitter: @ketab_n

ما أضعتُه أعثرُ عليه في كلّ خطوة؛ فأتذكّر أنّي أضعتُه.

***

نحن ندرك الفراغ حين نملؤه.

***

أعتقد أنّ أوّل عينين جميلتين هما اللتان بكتا أوّل مرّة.

***

كلّ الشموس تجتهد في أن تذكيَ شعلتك، وميكروب واحد يطفئها.

***

بِسعْينا إلى إنقاذ ما كنّاه، نخفق دائماً في أن نكون نحن .

***

حبٌّ ليس كلّه ألماً ليس حبّاً كلّه.

***

ما أقوله، مَن يقوله يا ترى؟ ولمن؟

***

خسارتي كانت مضاعفة ؛ لأنّني أيضاً ربحت.

***

Twitter: @ketab_n

منذ صرتُ الوحيد الذي يعرف ما يصيبني لم يعد يصيبني شيء.

***

الأزهار عديمةُ الرائحة مَدينةٌ بكونها تُسمّى أزهاراً للأزهار الفوّاحة.

***

حين يدرك المرء أنّه ابن معتقداته يفقدها.

***

لو كان للإنسان أجنحة لَهَوى أكثر.

***

الألم لا يتبعنا. إنّه يسير في الأمام.

***

لا تعني المسافات شيئاً ؛ فكلّ شيء هنا.

***

إنْ كان كلّ ما أحبّ هو كلّ ما يلائمني، فسأسمّي غباءً... كلَّ ما أحبّ.

***

Twitter: @ketab_n

أحلم أحياناً أنّي مستيقظ ، وهكذا أحلمُ حلمَ حُلمي.

***

للحقيقة أصدقاءٌ قليلون، وهذه القلّة من الأصدقاء تنتحر.

***

وحده الجرحُ يتحدّث لغتَه الخاصّة.

***

إذا كان الإنسان في الكون يساوي تماماً الكونَ في الإنسان؛ فلماذا الإنسان والكون معاً؟ لمَ ليس الإنسان فقط أو الكون فقط؟

***

يعرضُ الطّفلُ لُعبته، أمّا الرّجلُ فيخفيها.

***

طَعْمُ ما هو «لي» ليس مُرّاً، لكنّه لا يُطعِم أحداً.

***

حين صنعتَ منّي آخر، تركتُك معي.

***

إنْ أنا لم أنس منك شيئاً قطّ، فلن أعثرَ على الجديد فيك أبداً.

***

Twitter: @ketab_n

منذ وقت طويل لم أعد أسأل السماء شيئاً، ومع ذلك ظلّت يداي ممدودتين.

***

من يمكث مع ذاته طويلاً ينحطّ.

***

يبدو أنّه لا يوجد خارجنا سوى محاكاةٍ رديئة لما هو فينا.

***

ليس الجناح سماءً ولا أرضاً.

***

كلّ شيء يوجد بفعْلِ ما يحيط به من فراغ.

***

تكلّفني نعمة البصر أن أفتح عينيّ على كلّ ما لا أودّ رؤيته.

***

يليق بك أن تحمل في يدك وردة، لا خنجراً؛ فبالوردة يمكنك أيضاً أن تَقتل.

***

أنا أدرك أنّ الكذب خداع، وأن الحقيقة ليست كذلك، لكنّ كليهما خدعني.

***

Twitter: @ketab_n

السّلاسل التي لا أودّ تحطيمها ليست بالسّلاسل، لكنها تصبح كذلك إذا ما حطّمتُها.

***

شجرة وردك الجوريّ تحمل وروداً لا تحصى وليس بينها وردة واحدة زائدة. لذا؛ لن أقطف وردة من شجرتك.

***

رأيت في حياتي كيف يصبح كلّ شيء أقلّ ممّا هو عليه، تارةً لأنّه أقلّ، وتارةً أخرى لأنّه أكثر.

***

قريباً منك، أنسى الخير الكامن فيك، وبعيداً عنك، أنسى ما فيك من شرّ.

***

أنقى ما فينا يمتزج بالعدم،لأنّ نقاءه بلا صوت ويكاد يكون بلا ضوء.

***

يبدو العميق، إن نظرنا إليه بعمق، سطحاً.

***

Twitter: @ketab_n

هل حدث أحياناً، في أبديّة ما، أن كانت الأشياء هي الأشياء، لا ذكراها؟

***

يودّون لك الهلاك، من أجل لا شيء. وتودّ أن تنجو، من أجل ماذا؟ ...من أجل لا شيء تقريباً.

***

يدور الإنسان ويدور، ثمّ يتوقّف في مكان لا يتوقّع فيه شيئاً... وينتظر.

***

قاتل الأرواح لا يقتل منها آلافاً. إنّه يقتل واحدة ولكن ألف مرّة.

***

ما أكثر مَن يتعبهم الكذب ، فينتحرون بأيّ حقيقة كانت !

***

الحلم الذي لا يتغذّى بحلم آخر يتبدّد.

***

كلّ شيء مثل الأنهار : مِن صُنْع منحدَر.

***

Twitter: @ketab_n

الشيء الجميل هو دائماً شيئان: شيءٌ وجمال. والشيئان لا يمنحان نفسيهما معاً أبداً.

***

ثمّة اسمٌ أخشى إنْ نطقتُ به أن يغدو جُملة ... فلا أنطق به.

***

ثمة أشياء لِفرطِ ما ملكناها، ننساها.

***

ما ذقتُ قطّ نبيذاً أشهى من دمي.

***

أظنّ أوجاعَ الروح هي الروح،لأنّ الروح التي تشفى من أوجاعها تموت.

***

في الشارع، لا شيء سوى الشارع. في بيتك، لاشيء، ولا حتىّ الشارع.

***

تكفي، لإثراء الروح، كلّ تعاسات العالم، ووردة من هذا العالم.

***

Twitter: @ketab_n

الحجر الذي أمسكه بيديّ يمتصّ شيئاً من دمي؛ فينبض.

***

من هو في داخله بلا نهاية، لا يرضى بنصف المتر الذي تهبه إياه قدرته في الخارج.

***

أحياناً أنشغل بنفسي، لكنّي أنسى ما معنى «أنشغل بنفسي».

***

في هذا العالم ،كنت أعرف أن الخير يقتلني، لكني كنت أظنّ أن الشرّ يقتلني.

***

نعم، لقد سمعتُ كلّ شيء. لا ينقصني الآن سوى أن أصمت.

***

لأنّني أحبّك، أودّ لو أجعلك تؤمن بكلّ ما فقدتُ إيماني به.

***

يشعر من وَهبوا أجنحتهم بالحزن؛ لأنّهم لا يرونها تطير.

***

من يقول الحقيقة، لا يكاد يقول شيئاً.

***

Twitter: @ketab_n

ما الذي نفعل، يا إلهي ! ... وماذا بوسعنا أن نفعل، ياإلهي؟

***

لماذا، وأنت تسقط في الهاوية، تتوقّف للحظة؟

***

الليل عالمٌ يضيئه الليلُ نفسه.

***

الرجل الوحيد كثيرٌ بالنسبة لرجل وحيد.

***

المُرّ، إن صدر من نبع عذب، يكون مرّاً حقّاً.

***

أشياء عديدة، لكي تثبت لي أنّها غير موجودة، صارت ملكي.

***

إن لم تكن مضطرّاً لتغيير الطريق، فلِمَ تغيّر الدليل؟

***

أشعر أنّني أكرّر نفسي ،عندما أكرّر الآخرين، لا نفسي.

***

Twitter: @ketab_n

خلف الوردة، نلمح أحداً ما.

***

اليوم، لا أستطيع أن أصدّق أنّ آخرين قد وجدوا الدفء حيث وجدت أنا البرد.

***

أؤمن بالله،لا من أجله ولا من أجلي، بل من أجل من يؤمنون به.

***

يحيا الإنسان على أمل النّجاح في أن يصبح ذكرى.

***

على شجرة عمرها مئة عام، رأيت زهرةً حياتُها يوم واحد.

***

تموت وردة في يدي، فتنطفىء نجمة.

***

أذهب إلى الجنّة عن طيب خاطر ، ولكن بصحبة جحيمي؛ أمّا وحدي؛ فلا.

***

لا تكلّمني! أريد أن أكون معك.

***

Twitter: @ketab_n

الجراحُ أعشاش ورد.

* * *

الصديق والوردة والنجمة ليسوا شيئاً، إنْ أنت لم تَضع فيهم صديقاً ووردة ونجمة.

* * *

القبح موجود؛ لأنّ لا أحد يفهم الجمال تماماً.

* * *

من أراد أن يصنع من خبزه جنّةً، يصنع من جوعه جحيماً.

* * *

ألفُ شمسٍ بعيدةٍ لا تبدّد الليل.

* * *

قبل أن أمشيَ طريقي كُنْتُه.

* * *

ما أراه يقول لي إنّي أعمى.

* * *

لم يعد قريباً منّي سوى البعيد.

* * *

Twitter: @ketab_n

لو كنتُ كالصخرة ،لا كالغيمة، لهجرتني فكرتي التي تشبه الريح.

***

الجديد يزيد في القديم أو ينقص منه. الجديد في حدّ ذاته لا شيء.

***

كنت لنفسي التلميذ والمعلم، تلميذاً جيّداً ومعلّماً رديئاً.

***

ثمّة نيرانٌ تمنحك الدفء عن بعد والبردَ عن قرب.

***

أنت لا ترى سيل الدموع، لأنّه ينقصه دمعةٌ منك.

***

حين يهبونني شيئاً ، أحافظ عليه بأن لا أمنح مقابله شيئاً.

***

لا أحد يصنع الكارثيّ، إنّه يصنع نفسه بنفسه.

***

يحاكم الإنسان كلّ شيء في اللحظة الحاضرة، غير مدركٍ أنّه يحاكمُ لحظةً : اللحظة الحاضرة.

***

Twitter: @ketab_n

قلّما أكون فيَّ؛ حتّى أنّ ما يُصنع بي لا يكاد يعنيني.

***

أجل، هذا هو الخير: غفران الشرّ. لا يوجد خير آخر.

***

في وسعي أن أذهب إلى كلّ الأشياء، ولكن هكذا؛ كما أذهب الآن: لا يأخذني شيء.

***

من يفتح كلّ الأبواب ، في وسعه أن يوصدها كلّها.

***

من يحفظ رأس الطفل فيه، يحفظ رأسه.

***

إنّنا لا نبلغ اليقين إلا سيراً على الأقدام.

***

لا تكشف. ربّما لا شيء تحت الغطاء. ولا يمكن أن نغطّي «لا شيء» ثانيةً.

***

ما من أحد بوسعه أن يسمّي الطِّيبة طيبةً، بالنّظر إلى ثمارها.

***

Twitter: @ketab_n

وأمضي قاتلاً للشرّ داخلي؛ لكي أبقى قدّيساً، أو منتحراً، أو مجرماً.

***

دقيقة واحدة تغيّر كلّ شيء، وملايين السنوات لا تغيّر شيئاً.

***

القلب الحقّ لا يتوسّل.

***

إن لم أبتعد عني، لن يكون بوسعي الاقتراب من أحد أو من شيء، حتىّ منّي .

***

القلبُ سلاسلُ لانهائيّة شديدة الثّقل، رُبطت إلى حفنات من هواء.

***

لا لن أدخل؛ لو دخلت فليس ثمّة أحد.

***

إن حصلتُ على النّعمة التي لا أستحقّها، لن يكون في وسعي أن أحياها، لكنّي أستطيع أن أحيا النّعمة التي أستحقّها وإنْ لم أحصل عليها.

***

Twitter: @ketab_n

لا ينجح الضوء المطلق في أن يفتح عينيّ على كلّ شيء، فهل سينجح اللّيل المطلق في أن يغمضهما على كلّ شيء؟ من يدري؟

***

الأعالي ترشد إلى الطريق، ولكن في الأعالي.

***

لقد هوى مثل جناحٍ ؛لكي لا يجرحك.

***

لا عار في أن نُظهر سقوطنا؛ العار في أن نظهر ما أسقَطَنا.

***

إذا كانت سرعة تبدّل الأشياء كبيرة، فليست الأشياء ما نراه حين نرى؛ بل تَبَدُّل الأشياء.

***

كم هو عظيمٌ فرحي حين أراه لدى شخصٍ آخر.

***

لا وجود للحظةٍ مختلفة، هنالك فقط لحظة أخرى.

***

حين يكون الحب قويّاً، فإنّ أقلّ رفةّ جناحٍ تثيرُ فَزَعَهُ.

***

Twitter: @ketab_n

لا تولد الروح القدّيسة من فردوسٍ، بل من جحيم.

كلّ ما هو مقيّد فيّ، يوجد طليقاً في مكان آخر.

***

كلّ ما لا يصبح ذكرى لم يكن. وربّما ليس هو بكائن؛ بما أنّه لم يكن.

***

أكاد لم ألمس الطين قطّ، مع ذلك، أنا من طين.

***

إنْ حدّقنا دائماً في شيء واحد، لا نراه.

***

يعاني الإنسان لأنّه ليس عدماً، فيما هو شبه إله.

***

لا، لا يمكنها أن تكون لك وحدك، لأنّها وردة، والوردة لا يمكن إلاّ أن تكون للجميع.

***

أظنّك مفرطاً في إنسانيتك؛ لأنّك مفرط في عيوبك.

***

Twitter: @ketab_n

المدينة مئات الآلاف من الأحياء. و أنا، في المدينة، مئات الآلاف من الموتى.

***

دميةٌ أنت في يدي المطلق اللتين ربّما كانتا يديك.

***

لا يتفتّح ربيع الفكر إلا في الشتاء.

***

لا ينير درباً الضوءُ الذي ينير أكثر من درب.

***

قريباً من البحر أو أكاد، وقريباً من السماء أو أكاد. آه! كم كنت قريباً من ذاتي في تلك اللحظة.

***

الأبديّة ودقيقة، معاً، هما دقيقتان. أو أبديّتان.

***

لا أحد ضوءُ نفسه، حتّى الشمس ذاتها.

***

إنْ أنت لم ترفع عينيك، ستخال نفسك النقطة الأعلى.

***

Twitter: @ketab_n

من رأى كلَّ شيء يَفرغُ، يكاد يعرف ما الذي يملأ كلَّ شيء.

***

لا يذهب الإنسان إلى أيّ مكان. كلّ شيء يأتي إليه، مثل الغد.

***

إنْ أنت صرت إنساناً، أيّ شيء آخر سيكون في وسعك أن تكون؟

***

ما ندفع مقابله حياتنا لا يكون باهظ الثمن أبداً.

***

لا شيء ينتهي من دون أن ينكسر؛ لأن كلّ شيء بلا نهاية.

***

بلا كلمات تقريباً جئتَ إلى هذا العالم الذي لا يَفهم شيئاً من دون الكلمات.

***

الأشياء التي أفقدها تماماً هي تلك التي حين أفقدها لا يعثر عليها الآخرون.

***

Twitter: @ketab_n

لن يكون في وسعي أن أنتظرك أكثر؛ لأنّك وصلت.

***

بعض الظلال يخفي وبعضها الآخر يكشف.

***

قلّة فقط يصلون إلى لا شيء؛ لأنّ الطريق طويل.

***

أحياناً، في الليل، أشعل ضوءاً؛ كي لا أرى.

***

نعم، من الضروري أن نتألّم، ولو عبثاً، كي لا نحيا عبثاً.

***

حين أرى نفسي أتعجّب، ما الذي يحاول الآخرون أن يروه؟

***

سوف أمضي ماحياً الكلمات الخبيثة من كلّي، حتّى لو بات كلّي بلا كلمات.

***

إذا كنتَ عجوزاً، وتعرف كيف تكون عجوزاً، فما الذي لا تعرفه؟

***

Twitter: @ketab_n

كلّ تقارب هو اقتراب من جسد، حيث ينتهي كلّ تقارب.

***

معرفة الموت تكلّفنا الحياة.

***

البعيد عنّي محاكاة رديئة للّذي فيّ.

***

أنت تَجرح وستَجرح أكثر؛ لأنّك تَجرح وتبتعد. أنت لا ترافق الجرح.

***

كلُّ شيء من عتمٍ، حتّى الضوء ذاته.

***

إنْ كنتَ تحبّ الشمس التي تضيء لك؛ فربّما أنت تحبّ، وإن كنت تحبّ الحشرة التي لسعتك؛ فأنت تحبّ.

***

كلماتٌ قيلت في زمن غابر، أَسمعُها اليوم.

***

الطين، منفصلاً عن الطين، لا يعود طيناً.

***

Twitter: @ketab_n

مأساة الإنسان أكبر، حين يسخر منها.

***

عمقي هو الكُلّ. لكنّه كُلٌّ من دوني أنا؛ فكلُّ ما هو عميق كلٌّ، ولا شيء آخر.

***

في لحظتي الأخيرة، حياتي كلّها ستستغرق لحظة.

***

يُعثر على الجميل بالنبش في الحطام.

***

صحوي بين حلم وآخر لا يقطع حلمي.

***

الصعوبات أيضاً تمضي، مثلما يمضي كلّ شيء، بلا صعوبة.

***

أقول ما أقول؛ حين يكون ما أقوله قد غلبني.

***

لو كنت منفصلاً عن هذه الشجرة التي أرى، وعن هذه الشمس التي أرى، هل كنت سأرى هذه الشجرة، هل كنت سأرى هذه الشمس؟

***

Twitter: @ketab_n

ما تقوله الكلمات لا يبقى، وتبقى الكلمات؛ لأنّ الكلمات هي ذاتها دائماً، ما تقوله فليس هو ذاته دائماً.

***

نعم، لقد سمعتُ كلّ شيء. لم يبق لي الآن سوى أن أصمت.

***

لم تُصنع عزلتي ممّا ينقصني؛ بل ممّا لا وجود له.

***

المعروف الذي لا أراه فيك لا تُسدِه إليّ.

***

لأنّك تخلّيتَ عن كل فقرٍ فيك فقط؛ أنت فقير.

***

كلّ شيء حركة، وكلّ شيء مثلي، نقطة ثابتة.

***

الجبل الذي أعليتُه يسألني حبّة رملٍ؛ لكي يبقى واقفاً.

***

ما أحيا من أجله ليس هو ما أموت من أجله. كنت سأشعر بالخزي لو أنّني أموت من أجل ما أحيا من أجله.

***

Twitter: @ketab_n

عيناي، لأنّهما كانتا جسرين؛ فهما هاويتان.

***

فَلْيَحملْ كلُّ واحدٍ ذنبه، عندها لن يكون هنالك مذنبون.

***

أحياناً يهجرني كلّ شيء؛ ولكي يعود إليّ كلّ شيء، عليّ أن أنصرف.

***

قد يكون ثمّة صحراء حيث يوجد ضوء، أمّا حيث يوجد ليل، فلا.

***

إذا أردت لأزهار حديقتك أن لا تموت، فَلْتُشرع باب حديقتك.

***

من الأزهار وممّا وهبَتْني الأزهارُ تبقى الأزهار؛ لأنّني استطعت أن أميّز بين الأزهار وبينَ ما وهبتْني.

***

حين أفتشّ عن دونيّتي، أفتش عنها فيّ، وحين أفتشّ عن تفوقيّ، أفتشّ عنه في الوردة.

***

Twitter: @ketab_n

إذا ما رأيتُ أحدهم يموت، فإنّ أمي هي دائماً من يموت، منذ أن رأيتها تموت.

***

ذَهبَت أناي مبتعدة. اليوم، هي أنتِ «يَ» الأبعد.

***

حين يغدو كلّ شيء من حولي مدّاً يعلو كخطَر، أهبط أنا مثل خطَر.

***

كيف أستطعتُ العودة إلى هنا مرّات كثيرة من غير أن أتزحزح من هنا.

***

في وسعنا أن لا نكون مدينين بشيء، شرط أن نعيد للشمس ضوءها.

***

لن تعثر على قلب؛ لأنّك تملك قلباً.

***

إن كان لديك عالَم، فلا تضيّعه بالبحث فيه عن عالَم.

***

Twitter: @ketab_n

أظنّ نفسي مساوياً للجميع، ومع ذلك، فإنّ ظنّي أنّني مساوٍ للجميع يجعلني مختلفاً عن الجميع.

***

حقائقي تدوم فيّ قليلاً : أقلّ من حقائق الآخرين.

***

الآن، اللحظة، وبعد ذلك، الأبديّة. لحظة وأبديّة. وحدها اللحظة زمن، أمّا الأبديّة؛ فذكرى اللحظة.

***

حين يتعبني السطحيّ، يتعبني إلى درجة أحتاج فيها؛ لكي أرتاح؛ إلى هاوية.

***

كان يهب نفسه للجميع، من دون أن يتبع أحداً في هذا العالم الذي يكاد الجميع فيه يتبع الجميع، من دون أن يهب نفسه لأحد.

***

في رحلتي عبر غابة الأرقام التي تُسمّى العالم، أحمل الصّفر كمصباح.

***

Twitter: @ketab_n

لا يستطيع النهارُ أن يسخر ممّن لا يسخر من الليل.

***

الحيوان الذي يحمله الإنسان في أعماقه هو دائماً في سنّ العشرين.

***

جُزر، جسور، أجنحة: حيواتي الثلاث منفصلة، ميتاتي الثلاث مجتمعة.

***

لأنّهم يعرفون اسم ما أبحث عنه، يظنّون أنّهم يعرفون ما أبحث عنه.

***

شعاعُ ضوءٍ محا اسمك؛ فلم أعد أعرف من أنت.

***

في قلب الضوء، لا نكون ظلًا حتّى.

***

يرعبك الفراغ، وما زلت تفتح عينيك.

***

تأتي الأوهام فرادى، وترحل مصحوبة.

***

Twitter: @ketab_n

تضيء الشمس الليل، ولا تحوّله إلى ضوء.

***

الآن، حين أنقذ القليل، فإنّ الكثير الذي لم أنقذه يشعر بالإهانة.

***

نعم، سأرحل. إنّني أؤثر أن أشكو غيابك على أن أشكوك.

***

الآن، في وسعك أن تحبّ دائماً وأن تحبّ كلّ شيء؛ لأنك تستطيع الآن أن تحبّ من دون المحبوب.

***

هنالك من يسبقون الجميع؛ فيبلغون الصحراء.

***

لكلّ لعبةٍ الحقّ في أن تتحطّم.

***

عقلُ الكلّ وحش، وعقل الواحد... عقلُ واحد.

***

الوردة، وحيدة، تكون «وردةً» أكثر من الورود كلّها مجتمعةً.

***

Twitter: @ketab_n

لم أر لَعِباً أكثر إثارة للحزن من لعِب الشمس مع الغيوم.

***

ليس قوياً من يمسك بي بحبْل؛ القويّ هو الحبل.

***

متأمّلاً الغيمة، أدركت أنّ فكرتي لا تأخذ شكلاً في جسدي فقط.

***

خَسِرَت الأرضُ معي حفنةً من تراب.

***

أجل، ملايين هي النجوم. وملايين النجوم هما العينان اللتان تتأمّلانها.

***

اسمي يذكّرني باسمي، أكثر مما يسمّيني.

***

حين تبدو مأساتك على شفتيك، تكون ابتسامة شفتيك هي الأعذب.

***

نعطي اسماً ثم لا نعرف أي اسم نطلق على هذا الاسم.

***

Twitter: @ketab_n

حتّى في عينيْ أصغرِ الكائنات، تُشرق شمس.

* * *

لو كان كلّ شيء لا يؤول إلى لا شيء، لما كانت بعض الآلام لتنتهي أبداً.

* * *

أحياناً أحتاج إلى وميض عود ثقاب؛ لكي أضيء النجوم.

* * *

كلاميَ المنسيُّ هو الكلام الآخر الذي أقوله؛ هو كلّ كلامي.

* * *

إنْ حدث و كان لي عقل ذات يوم، فقد آذاني.

* * *

الإنسان هواء في الهواء؛ ولكي يكون نقطة في الهواء لا بدّ له من أن يسقط.

* * *

الخوف من الانفصال هو كلّ ما يوحِّد.

* * *

حين أموت، لن أراني أموت، للمرّة الأولى.

* * *

Twitter: @ketab_n

هل كان هذا البحث الأبدي ليستمرّ، لو أن ما عُثر عليه كان موجوداً.

***

أن تجرح القلب: أن تخلقه.

***

شجرة الورد الجوري: رأيتَها تحمل وروداً كثيرة، ورأيتَها بوردة واحدة، ورأيتها بلا ورود؛ لكنّك لم ترها قطّ بوردة زائدة أو ناقصة: لقد رأيتَ شجرة الورد الجوريّ.

***

جهتي هي يسار كلّ جهة، لقد ولدت من تلك الجهة.

***

الجدّية عند الطفل أَعدُّها جديّةً، وعند الرجل كوميديا.

***

كم هو محزن، حين تنخفض النجوم، أن نخفض البصر كي نراها!

***

كان للإنسان جنّة بعيدة عن هذا العالم، و قد أضاعها حين أراد أن يقترب بها من هذا العالم.

***

Twitter: @ketab_n

إذا كنتُ احتياجات ما أنا كائنه؛ فماذا أكون؟

***

يولد الحبّ من حبّين ويموت في واحد.

***

يتحركّ الإنسان ويتحرّك، فقط ليعتقد أنّه حيّ، يحتاج الإنسان للاعتقاد بأنّه حيّ.

***

حين ينطلق سهمٌ ما ليجرحني، يجد الجرح ماثلاً... فلا يجرحني.

***

الكلّ: عظمَة الصغار؛ اللا شيّ : عظمَة الكبار.

***

الحبّ جرحٌ خبيث، لكنّه يتغطّى بالورد، والورد جميل.

***

دعني أكُن أقلّ منك أحياناً، لكي ألتمسَ منك شيئاً... أحياناً.

***

كرامتي تطلب ممّن لا يؤذيني أن لا يؤذيني، وممّن يؤذيني لا تطلب شيئاً.

***

Twitter: @ketab_n

حين أرى أنّ الآخرين وأنا متساوون، أرى في الآخرين كائنات غريبة.

***

في كلّ شرّ ثمة شيء خيِّر، و كم هو خيِّرٌ هذا الشيء الخيِّر!

***

أحياناً، أجد البؤس عظيماً جدّاً حتىّ لأخشى أن أحتاجه.

***

أشيائي الكبرى تغذّي ثلاثاً من كلماتي الطفوليّة أو أربعاً.

***

حين أقع على فكرة ليست من هذا العالم، أشعر أنّ هذا العالم يكبُر.

***

تظنّ أنّه ينقصك كلّ شيء، ولكن ينقصك وردة فقط لكي يكون كلّ شيء، بالنسبة إليك، فائضاً عن الحاجة.

***

من الممكن بناء الجسور لإنقاذ الفراغ، ولكن ليس في فراغ كلّيٍّ مثل فراغك.

***

Twitter: @ketab_n

إنّني أحيا على التنازلات التي أقدّمها لنفسي.

***

نحن نرى الأشياء حقّاً حين نراها كما يراها الأطفال: بدون أسبابها.

***

ما من شيء مرئيّ حين نكون فيه؛ الإنسان ذاته ليس مرئيّاً، حين يكون في ذاته.

***

لعاداتي الثلاث أو الأربع البريئة سلطانٌ عليّ يفوق سلطان كلّ اللا نهائيّات.

***

كلُّ فعلٍ وهم؛ فكلّ شيء تمّ سابقاً.

***

حين تظنّ أنك بدأت تقوى، يبدأ عجزك عن مساعدة الضعفاء.

***

لا يبدو الإنسانُ ذاته ضرورةً للإنسان.

***

Twitter: @ketab_n

إن كنت لا تَجِدُ إلّا بقدر ما تبحث؛ فإنّك عبثاً تجِدُ وعبثاً تبحث.

***

الأنا التي أصنعها تريد بدورها أن تصنع شيئاً، فتصنعني أنا نفسي.

***

نصعد، ونصعد، وحين نبلغ القمة نطلّ على هاوية.

***

لقد رأيت أنّ الممكن هو عالم البؤس، ولذلك لا أكاد أشغل نفسي بالممكن.

***

يغفر العالم عيوبك، لا فضائلك.

***

حين تتحدثان إليّ أنت والحقيقة، لا أصغي للحقيقة؛ بل إليك.

***

يداي خاويتان بفعل ما كان في يديّ.

***

Twitter: @ketab_n

أحياناً أعتقد أنّ كلّ ما أرى غير موجود، أنّ كلّ ما أرى هو كلّ ما قد رأيته، وكل ما رأيته غير موجود.

***

لننطلق من أي نقطة؛ فكلها تتساوى. كلّها تقود إلى نقطة بدايةٍ.

***

منطقُ الحقيقة مجنون.

***

لا يوجد الأمل في الورد؛ لأن الأمل غدٌ، ولا غد للورد.

***

بدأتُ ملهاتي وأنا ممثلُّها الو يد، وأنهيها وأنا مشاهدُها الوحيد.

***

لو كشف الأعظمُ سرّ خميرته، لصار الأصغرُ الأعظمَ.

***

من لا يسكن هذه الأرض فقط، لا يحتاج كثيراً هذه الأرض.

***

Twitter: @ketab_n

صغيرٌ مَن، لكي يُريَ نفسَه، يتخفّى.

***

في وسع الجميع أن يقتلني؛ لكن ليس في وسع الجميع أن يجرحني.

***

الألم معتقدي الأخير، وقد بدأت أعتقد أنّني لا أتألّم.

***

حين يناديني صوتٌ أجيبه، ولكن قبل ذلك أجيب نفسي.

***

أنت تدوم فيّ حين تكون فيّ مثل الشكّ. وقد تكون الديمومة شكّاً.

***

يقيسون قدرتي بما أستطيع؛ جاهلين أن قدرتي تقاس بما لا أستطيع. وقدرتي مطلقةُ العظمة هي قدرةٌ مطلقةُ الصّغر.

***

هم مدينون لك بالحياة وبعلبة أعواد ثقاب، ويريدون أن يدفعوا لك ثمن علبة أعواد الثّقاب؛ لأنّهم لا يودّون أن يكونوا مدينين لك بعلبة أعواد الثّقاب.

***

Twitter: @ketab_n

في النوم الأبديّ، تشبه الأبديّةُ لحظةً. قد أعود في لحظة.

***

الأطفال الذين لا يأخذ أحدٌ بأيديهم، هم من يدركون أنّهم أطفال.

***

في المرّات التي أفهم فيها نفسي قليلاً، أكون أقلّ فهماً للآخرين .

***

إنْ لم نفقد أيّ شيء طيلة الحياة، سنفقد الحياة من دون أيّ شيء.

***

بعد كلّ هذا الهرب من الأشياء المنتهية، هربت إلى نفسي كشيء منتهٍ. مازلت أهرب من الأشياء المنتهية.

***

حين أقترب من روحٍ، لا تتملّكني الرغبة في معرفتها؛ أمّا حين أبتعد عنها؛ فنعم.

***

إنْ لم تهجر سوى ما ترغب في هجره، ستجد نفسك مهجوراً تماماً.

***

Twitter: @ketab_n

عند من يموتون، هذه الأرض مثلها تماماً مثل أبعد نجمة.
ولا ينبغي أن ننشغل كثيراً بما يحدث في أبعد نجمة.

***

من يرتقي درجةً درجةً يجد نفسه دائماً على ارتفاع درجة.

***

ما الذي ترويه لأفكارك وأنت تروي لها أفكارك؟

***

حين يبدو لي أنك تصغي لكلماتي، تبدو كلماتي وكأنها كلماتك أنت، فأُصْغي لها.

***

أحياناً، أظنّ الشّر كلّ شيء... وأنّ الخير مجرّد رغبة جميلةٍ في الشّر.

***

إذا اعتقدت أنّك مثل كلّ كائن، ومثل كلّ شيء؛ فأنت كلّ الكائنات، كلّ الأشياء. أنت الكون.

***

ليس ثمّة مصيرٌ أفضل؛ لأن ليس ثمّة مصير لا يودّ أن يكون أفضل.

***

Twitter: @ketab_n

محمولاً برغبات صبيانيّة، يصبح الطفل رجلاً .

***

ذرّاتُ زمني تُلاعب الأبديّة.

***

لم يعد في مُطْلَقِ (يَ) مكانٌ إلّا لجرح.

***

قد أسأل هذه العوالم: أيّ حبة رملٍ تجعلها تدور.

***

لا يكفي أَبَدٌ لأعرف نفسي. لحظة واحدة تكفي.

***

لا تملك الأرضُ سوى ما تأخذ منها، لا شيء أكثر.

***

حين تنتابني لحظات من الحسّ السليم، أُفسدُ كلّ شيء.

***

وأتجاوز كلّ شيء تقريباً هكذا، عبر الوقت الذي يعبر، مثل جسر، فوق الجميع.

***

Twitter: @ketab_n

حتّى أمس، كان ثمّة أشياء تخصّني، وأشياء تخصّ الآخرين، و أشياء. منذ أمس، لم يعد ثمّة سوى أشياء.

***

أحيا؛ لأتحرّر مما أحياه.

***

تعود إلى الحياة؟ أفهم ذلك؛ يتعب المرء من كلّ شيء،حتّى من الموت.

***

من العدل أن نغفر بعض «المستحيلات» لأولئك الذين لم يعد لديهم «ممكنات».

***

المرأة أُمّ، وصديقة، وعدوة، وهي بالكاد امرأة.

***

تراني حين تلمسني، حين لا ينبغي لك أن تراني.

***

القادر على أن يهب حتّى حياته، لا حاجة به للانتحار.

***

حيث أنتَ لا شيء، ابقَ معك، وستكون كلّ شيء.

***

Twitter: @ketab_n

يكفيني فقرُ الآخرين لأشعر أنّي فقير. فقري أنا لا يكفيني.

***

صُبّ نداماتك في ندامات العالم، و ستشتاق إليها.

***

لا يمثّل الكون نظاماً كليّاً. ينقصه أن يَنْضمّ إليه الإنسان.

***

لا يرتكب الجميع الشّر؛ لكنّه يتّهم الجميع.

***

لو نسيت كلّ ما لم أكنه؛ لَنسيتُ نفسي.

***

كلّ من في الشّر لا يخرج منه خشيةَ أن يلقى الشّر.

***

يقتات الشباب بالشباب، أمّا الشيخوخة، فبالوقت.

***

حزين أنت؛ لأنّهم تخلّوا عنك ولم تسقط.

***

أحبّك كما أنتِ، ولكن لا تسأليني كيف أنتِ.

***

Twitter: @ketab_n

قبل أيّة مأساة أسأل نفسي: أهذه هي المأساة؟

***

أشعر أنّني قاسٍ حين يكون ألمك أكبر قليلاً من ألمي.

***

إذا احتجتُ أن ألغيك، ألغي نفسي أوّلاً، وعندها لا حاجة بي لإلغائك.

***

يقول لي صوتي : هكذا هي الأشياء. وصدى صوتي يقول لي: هكذا أنت.

***

محاكمةُ الحقيقةَ عقلاً جنون.

***

أنت هزمت قلبي. يبقى أن تهزم قلبك أنت؛ لتنتصر.

***

أُحبُّ بسبب ما أحببت، وما أحببت لا يمكنني أن أحبّه ثانية.

***

من يقرّب عينيه من النجوم، يبتعد عن عينيه مسافة لا نهائية.

***

Twitter: @ketab_n

يُدفن الإنسانُ أكثر من مرّة؛ لكنّ صليبه واحد.

***

لكي أعزل نفسي عن العالم، أحياناً، أُعْلِيهِ من حولي كجدار.

***

أرافقني كما لو كنت أحداً ما، من دون أن أرافقني.

***

عاملْني كما ينبغي أن تعاملني، لا كما أستحقّ.

***

حين يكون الإنسان ما يبدو إنساناً فحسب، لا يكاد يكون شيئاً.

***

عثرت اليوم على عيب جديد فيّ. للبشريّة اليوم عيب جديد.

***

من يغفر كلّ شيء، لا بدّ من أنّه غفر لنفسه كلّ شيء.

***

لو كنت أستطيع أن أترك كلّ شيء على حاله، أن لا أزحزح نجمةً أو غيمة. آه، لو كنت أستطيع.

***

Twitter: @ketab_n

أرى موازين حتّى في عَمى عينيّ، وقد أَعميتُ عينيّ كي لا أرى الموازين.

***

الاحترام المطلق يقتُل.

***

حتى الأزهار تموت قليلاً؛ لكي يفوح عطرها.

***

لا أحمل معي زمن أشيائي، وأشيائي. لا أحمل سوى أشيائي.

***

لا، ليس شيئاً. لا شيء، ألمٌ فقط.

***

كم يسيء رؤيتي ذلك الذي يحدّق فيّ لِيَراني.

***

بعد أن شربتُ ما في كأسيَ امتلأَتْ.

***

أنا أيضاً كان لي صيف، وقد أضنيت نفسي باسمِه.

***

Twitter: @ketab_n

لا يشبه الغدُ اليومَ، اليوم.

***

ما هو لي، حين لا يكون للجميع، لا أعلم لِمَ هو لي.

***

حين أمضي أكون ممتلئاً بما لا يمضي. وحين لا أمضي أكون ممتلئاً بما لا يمضي؛ ولكن حين أمضي؛ ماذا يمضي؟ وحين لا أمضي، ماذا لا يمضي؟

***

مئة عام تموت في لحظة، كما تموت لحظةٌ في لحظة.

***

أجل، بدخولي في كلّ شيء أخرجُ من كلّ شيء.

***

ذهني قادرٌ على أن يحملني إلى أقصى نجمة، وأنا أعجز عن زحزحته قيد أنملة.

***

يريح اللغزُ عينيّ، ولا يعميهما.

***

شذراتٌ من نهاراتي تُطيل، وقد نجت من لياليّ، عمرَ لياليّ.

***

Twitter: @ketab_n

لستَ مع الجميع، حتّى حين تغفر للجميع.

***

لقد انهار كلّ شيء. أكان يجب أن ينهار كلّ شيء؛ لكي أنهار أنا؟ أيّ حماقة هذه؟

***

سأغادرك لكنّك لن تغادرني؛ لأنّني أغادرك كما أغادر كلّ شيء، من دون أن يغادرني شيء.

***

لا أجد فضاءً، خارج زنزانتي الضيّقة.

***

تشتهي، ولا تعلم لِمَ تشتهي.

***

أُحيط كلُّ(ه) بلا شيء. إنها عزلة تامّة، ببابٍ بلا جدوى، ونافذة بلا جدوى.

***

بحر المرارة الذي وهبتني لا يكفي لأهبك قطرةَ مرارةٍ واحدة؛ لأنك وهبتني أيضاً قطرةَ عذوبة.

***

Twitter: @ketab_n

الألم في الأعلى وليس في الأسفل. الكلّ يظنّ أنه في الأسفل، والكلّ يرغب في الصعود.

***

إنّني أتحمّل ما أعرف بفضل ما أجهل.

***

ستنتهي حياتك بموتك. أمّا في نظرك، فقد انتهت بحياتك.

***

أسعى لأن أستحقّ الخير، ولا أدري لم أسعى لذلك؛ فأنا لا أكاد أسعى للحصول عليه.

***

لا شيء ينتمي لليوم، حتّى معاناتي اليوم.

***

وحدهم من عاشوا طويلاً يحلمون: العجائز.

***

أحياناً يطول زمن الموت حتّى لأشعر أنّي لست بفانٍ.

***

حين تخلو عيناك من سماء، تقع عيناي على عشرين سنتمتراً من الأرض.

***

Twitter: @ketab_n

الزمن الأطْولُ يمحو ما يكتبه الزمن الأقصر.

***

حياتنا الغائبة تزورنا في الألم.

***

نعم، أنا أفهم، أفهم ولكن... لماذا أفهم؟ نعم، وددتُ لو أفهم لماذا أفهم!

***

باتت المسافةُ التي تفصلني عن كلّ شيء الأبديّةَ كلّها، ولم أنفصل بعد عن شيء.

***

أنت تكون في رفقةٍ ليس أن تكون مع أحدهم؛ بل أن تكون في أحدهم.

***

الجنّة تذكّرني بالخطايا، وليس الجحيم.

***

نحن نحتمل الجرح بفضل جُرحٍ آخر، جرح أكبر نحتَملهُ، هو الآخر، بفضل جرحٍ آخر أكبر، وهكذا دواليك...

***

Twitter: @ketab_n

أقول إنّك مخلوق مسكين، لأنّك مخلوق جميل.

***

إن كنت لا ترتكب أخطاءً، فممّن أو مِمَّ ستتعلّم أن لا ترتكب الأخطاء.

***

الإنسان نقطةُ ليلِه الخاصّ المضيئةُ، حين يريدها أن تختفي، ينطفئ.

***

تُحسُّ بما يحسّ الحجر، وتظنّ أنّك تحسّ بكلّ شيء...أوه! أنا أيضاً أحسّ بكلّ شيء.

***

لا أحد في وسعه أن يحتمل حياة واعيةً كلّ الوعي.

***

الأبيضُ الذي كنت قد صبغتُه بدمي، ها هو ثانيةً أبيضُ.

***

الحقيقة التي ينبغي أن تكون الأبد، دائماً، هي دائماً ما وُلِد لتوِّه أو مات لتوِّه.

***

Twitter: @ketab_n

أنت لا تصنع وردةً، حتّى من وردة. ولست تملك وردة، حتى حين يكون لديك وردة.

***

أن تعرف، في البداية، يعني أن تعرف وتتألّم، وفي النهاية، أن تتألّم فقط.

***

دمك من نار، بينما تُثلج في عينيك .

***

لا أحد يدعوك مسكيناً. هذا يعني أن لا أحد يحبّك.

***

لا، ليس حلماً. ولكن إذا لم يتحوّل ما ليس حلماً إلى حلم؛ فإنّه لن يدوم، فمِن كلّ شيء، لا يدوم سوى الحلم.

***

ما أحمل في قلبي ليس ما لي و لا ما ليس لي؛ إنّه ما أحمل في قلبي.

***

نعم، أنا كائن بجسدي، ولكن أنا لست جسدي.

***

Twitter: @ketab_n

الحكمة تحكم، إنها تحكم فقط. تحكم فقط ما يحدث بدونها؛ أيْ كلَّ ما يحدث.

* * *

أنت تمنحني كلّ ما تستطيع، ولكن لا شيء ممّا لا تستطيع. إنّك تمنحني جسداً بلا روح.

* * *

ثمّة لحظة أموت فيها: حين أكون أمام الجمال، وأخرى أقتل نفسي فيها: حين أكون أمام القبح، وثالثة لا أموت فيها ولا أقتل نفسي: حين أكون أمام الغباء.

* * *

الآن، وقد صرتَ كلّك جناحيكَ. ماذا سيحمل جناحاك؟

* * *

أَبحثْ عن يقين الأشياء، وحين أعثر عليه، أعضّ أصابعي ندماً.

* * *

فلتقلْ همساً ما تشعر به، إنْ لم يكن ما تشعر به ألماً.

* * *

Twitter: @ketab_n

حين يقول الإنسان: «هكذا هو الإنسان»، لا يقول: «أنا، أنا هكذا».

***

أشياء الطفل فيك، لا أشياء الرجل، هي ما يغذّي روح الرجل فيك.

***

نعم، في وسعي الآن أن أكون ميْتاً، لكن في الكلّ الحيّ، أمّا في الكلّ الميّت، فليس بعد.

***

كانت الأشياء الصغيرة التي فوقي ستسحقني، لو لم يكن فوقي أيضاً سماواتٌ ونجوم عظيمة، وذكرى بعض الورود.

***

ظننتني جديراً بالمديح أحياناً، على ما قمت به أحياناً، ولكن ليس بمديح نفسي.

***

دائماً ما يقترنان: بحرُ العسل، والخنجرُ الذي يُغمد في أرواحنا.

***

Twitter: @ketab_n

أفهم كون الأشخاص الطبيعيّين طبيعيّين، ما لا أفهمه، هو لماذا أهرب من الأشخاص الطبيعيّين.

***

كم أنت ضئيلٌ بلا وردة، بلا نجمة، وبلا خنجر!

***

علَّموني أنْ أربح كلّ شيء، لا أنْ أخسر كلّ شيء. ومن حسن الحظّ أنّني علّمتُ نفسي، بنفسي، أنْ أخسر كلّ شيء.

***

هم من يصنعون سلوكي، وهم من يحاكمونني عليه.

***

تُسكِرُ الخمرُ جسدي، أمّا روحي فيُسكِرها الكون كلّه، إلاّ الخمْر.

***

أهْوَنُ لي أن أرى كلّ الأشياء كشيءٍ من أن أرى الشيء الواحد كشيءٍ واحد.

***

حين أتأمّل الحياة، أعتقد أنّها معجزة. وحين أتأمّل المعجزة، لا أؤمن بها.

***

Twitter: @ketab_n

ثمّة أشياء تحيا طويلاً؛ لأنّها تحيا ميْتة.

***

لأنَّ كل ما أفعله هو إعداد نفسي لما قد يصيبني، لا أكون مستعّداً أبداً لما يصيبني.

***

لو كنت تستطيع الخروج من آلامك؛ لو خرجتَ من آلامك، هل ستعرف إلى أين تمضي خارجها؟

***

تروي لنفسك حلماً طيلة الوقت. متى تحلمه إذن؟

***

حين أُنادى بـ «عزيزي»، لا أكون أحداً.

***

كان دفؤك خاطفاً فلم أشعر به إلّا بارداً.

***

لن أتحمّل عبء روحك. يكفيني أن أعرف أنّك تملكها.

***

لم تعد تكفي دمَك الجروحُ العتيقة، وصعبٌ أن تفتح جروحاً جديدة. ها هو دمك يختنق.

***

Twitter: @ketab_n

المهمّ وعديم الأهميّة لا يختلفان إلّا في بداياتهما فقط.

***

أصابني أمرٌ تافه؛ فتبدّل العالم، وتبدّل الكون ذاته، أيُّ أمرٍ تافهٍ هو العالم والكون ذاته!

***

كان ثمّة شرورٌ وأشرار. لم يعد ثمّة سوى شرور. لقد تحرّرتُ من الأشرار.

***

نحن نؤمن كثيراً بما نعرف، حين يكون ما نعرفه قليلاً.

***

لا بدّ أنّ الورود قد اجتازت أبديّة كاملة، فلكي تنجح في أن تكون ورداً....

***

لا تصعد إلى السموات من أجل القليل جدّاً، لأنّ من المحزن جدّاً أن تهبط من السموات من أجل القليل جدّاً.

***

حين أرى كفيفاً يمضي وحدَه، أرغب في أن أمضيَ وحدي.

***

Twitter: @ketab_n

حدّثني عن أرواح أخرى، لا عن روحك، هكذا ستحدثّني عن روحك.

***

لقد حدّثتّني كثيراً عن أشيائك، حتّى لم يبق شيء من أشيائك.

***

ما تفعله من أجلي ليس بذي شأن، ما دام أنّك حين تنقضه، تنقضه في لحظة واحدة.

***

في هذا العالم، عرفت فقط أناساً يحسنون أن يكونوا أصدقاء وحسب، وأناساً يحسنون أن يكونوا أعداءً وحسب.

***

لم يكن لثروتي التي كلّها من وقتٍ، أو تكاد، سيّدٌ بخيل؛ فلم تدم طويلاً.

***

أن تُنهضها بعد سقوطها أهْونُ من عدم تركها تسقط. دعها تسقط، وستُنهضها.

***

Twitter: @ketab_n

موتاي فقط هم من لا يكفّون عن الحياة فيّ.

***

لو أنّك كنت كما أودّ أن تكون، لكنت مثلي أنا؛ ومثلي أنا،لن أحبّك.

***

كم يسمعُ مِن وجعٍ أبكمَ ذلك الذي يصغي للصّمت.

***

من دون سبب، كلّ شيء يبدو مختلّاً، وبوجود سبب، يبدو كلُّ شيء سبَباً.

***

إنّ ما يسبّب معاناتي هو ما أحمله في عقلي وفي روحي؛ وليس ما أحمل في عقلي فقط أو في روحي فقط.

***

كان لك أن ترى هذا الكون الخالد يولد، وأظنّك ستراه يموت؛ فهو هَرِمٌ جدّاً هذا الكون الخالد.

***

إن كُنت تتنفّس كلّك، كاملاً، في الإنسان؛ في الإنسان بالغ الضآلة، فكيف لا تختنق إذن؟

***

Twitter: @ketab_n

في تذكّر أشيائنا، تكون أشياؤنا مثل كأس ماء في بحر من المياه.

***

طفلٌ أنت، ولأنّك طفل أتمنّى لك... آه، إنّني لا أجد ما أتمنّى لك!

***

إنّنا نعيش فصول حياتنا الأربعة في خريف حياتنا.

***

مسرورٌ أنت؛ لأنّك حلمت للتوّ أنّهم طيّبون، فقط لأنّك حلمت للتوّ أنّهم طيّبون.

***

شيء واحد جعلني أندم على كلّ شيء؛ لأنّني لم أستطع فصله عن كلّ شيء.

***

السَّكينةُ تثيرني، وهي تثيرني أحياناً إلى حدّ أنّني أحتاجها.

***

كنت لنسياني، حتّى هذه اللحظة، ناقل ضحايا. من الآن فصاعداً لن أكون سوى ضحيّته.

***

Twitter: @ketab_n

تهبط الأعالي حين نصعد.

***

لا أحد في مستواه، كلّ المستويات خاوية.

***

تتغذّى الروح البشرية بالمخدِّرات، المبتذلة حيناً والسامية حيناً آخر.

***

حياتي؟ منذ وقت طويل لم يحدّثوني عنها. لا أعرف شيئاً.

***

كانت الحياة لِتدوم أكثر، لو كانت أشياء الحياة لا تدوم كثيراً.

***

فينوس، الآن، نجمة عاطلة.

***

إنّني أستيقظ دائماً هناك؛ حيث لا أنام أبداً: حيث لن أنام أبداً.

***

ما بنيْتُه على الغيم أظنّه هوى، لكنّي لم أره يهوي. عكس ذلك حدث مع ما بنيتُ على الصخر.

***

Twitter: @ketab_n

ذلك «الشيء» الذي نحتاجه؛ لكي نحيا، نحتاجه أيضاً لكي نموت.

***

حيث كلّ شيء انعكاس لأشياء أخرى. ما الشيء، إذن، ما الكلّ؟

***

لاأجد الفرح في أن تفرح مئة مرّة. ربّما لا يتراكم الفرح كما يتراكم كلّ شيء.

***

كلّما لمست الأشياء بيديّ، شعرت أنّي أموت قليلاً.

***

الإنسان في كلّ شيء مثْلُ شيء جوانيّ، حتّى إنّه بلا نافذةِ ضوء.

***

كي أشعر بأشيائي في الحاضر؛ أحتاج لتذكّر أشيائي في الماضي.

***

أرى،لا بعينيَّ؛ بل بعينين ثانيتين رأتا.

***

Twitter: @ketab_n

أنت تعرف من أجل مَن تتنهّد، ولكن لماذا تتنهّد؟ أنت لا تعرف.

***

الإنسان، إنْ كان عظيماً، تتضاءل عظمته بسبب كلّ ما يكتسبه معها.

***

الإنسان شيء لا يستطيع الاستمرار في أن يكون ذاته ولو للحظة، غير أنّه لا يستطيع أن يكون شيئاً آخر ولو للحظة.

***

إنّني أتلقّى الحياة التي لا أريد من الحياة التي أريد.

***

من يستقبل عزلته ليبقى معها وحيداً، لن ينتهي أبداً من استقبالها.

***

بما أنّه يستحيل عليّ توحيد الدقائق، اسمعني دقيقة واحدة، اسمعني دائماً دقيقة واحدة، وستسمعني دائماً.

***

الكلّ يبقى، كما لكي يسخر من الكلّ الذي مضى.

***

Twitter: @ketab_n

من يدّعي الهرب من الجنون، يُجنّ.

***

حين ينقذونني من الجحيم، وتكون منقذتي وردة؛ عندها، لا أخالني نجوت.

***

حين لا نعود نشعر بثمرة تعبنا، نشعر بالتعب.

***

يريد فلان أن يصبح علّاناً دون أن يكفّ عن كونه فلاناً.

***

ما إنْ يبدأوا يَرَوْنَنا على هذا النحو أو ذاك، حتّى لا يعودوا يَرَوْنَنا.

***

لا تُكتسب الروح في لحظة؛ لكنّها تُفقد في لحظة.

***

«يكفي!» كلمة خارجيّة تماماً، لا تنفع إلا في تشييد سجوننا.

***

أن لا يكون المرء سعيداً: الشيء الوحيد الذي يدفع الجميع ثمنه، والشيء الوحيد الذي يمكن الحصول عليه بلا أيّ مقابل.

***

Twitter: @ketab_n

حين انطفأت عيناه، أنا أيضاً رأيت ليلاً.

***

ما يولد من هذا العالم يحمل شيخوخة هذا العالم، منذ أن يولد.

***

من الكثير من العواطف الكبرى تتبقّى بضع قطع نقديّة.

***

تنام المدينة وقد غطّاها الليل. وأنا، متسكّعاً في شوارعها، أتأمّل الأضواء وحيدةً، ترتجف خوفاً.

***

لو لمْ يوجد العابر، لما وُجِدت الورود.

***

كانت مسافتي قصيرة، لقد رافقَتني حتّى هنا.

***

في حياتنا القصيرة، انتظارٌ طويلٌ هو الزمن.

***

ينبغي أن تطفىء عينيك قبل أن تنطفىء الشمس؛ لكي تتركها مشتعلة.

***

Twitter: @ketab_n

لا أؤمن بشيء مما تؤمن به؛ لكنّني أؤمن بك.

***

لفرط تذمّري من الجميع ومن كلّ شيء، انتهيت إلى التذمّر من نفسي لنفسي، والحال يزداد سوءاً.

***

منذ ألف عام وأنا أتساءل: ماذا سأفعل الآن؟ وإلى الآن، لا أحتاج الإجابة.

***

أجل، سأحاول أن أكون؛ ففي ظنّي أنّ من الغطرسة أن لا أكون.

***

إنّ مصيري وقد غدا الآن مصير الجميع، لم يصبح أقلّ وطأة، فقد كان قبل ذلك مصيري.

***

يكاد جسدي يجهل ما هو الألم. في المقابل، تكاد روحي تجهل ما ليس ألماً.

***

من لا يملأ حياته بالأشباح، يبقَ وحيداً.

***

Twitter: @ketab_n

حين تبتعد عن أحدهم من أجل أن تقترب من آخر، فإنّك لا تفعل سوى الابتعاد عن أحدهم.

***

ما أراه، أقول إنّني أراه، مدركاً أنّني أكذب.

***

في وسعي أن لا أنظر للأزهار، ولكن ليس حين لا ينظر إليها أحد.

***

أشكر اليد التي تقودني؛ لأنّني لا أعرف يدَ من هي.

***

اليوم، نظرت للإنسان فيّ، فوددت لو كنت ضئيلاً؛ لكي لا أرى الإنسان ضئيلاً إلى ذلك احدّ.

***

القلب الكبير يملؤه القليل.

***

أكبر من البكاء رؤيةُ أحدهم يبكي.

***

مئة إنسان، معاً، هم واحد بالمائة من إنسان.

***

Twitter: @ketab_n

بلا أدنى خجل، أتحدّث مع السماء والنجوم.

***

بموته، وهب أبي طفولتي نصف قرن من الزمن.

***

حين لا يكون في وسعك أن تضحكني أو تبكيني، فإنّ كل ما تقدر عليه هو أن تصيبني بالتعب.

***

ضعيف هو الإنسان، وهو أكثر ضعفاً حين يتظاهر بالقوّة.

***

المطلق، في وسع أيٍّ كان أن يحذفه في لحظة.

***

يظنّون أنّ الحركة هي الحياة؛ فيتحرّكون، لا ليحيوا؛ بل ليظنّوا أنّهم يحيون.

***

أنت تعرف الكثير عنّي، لكنّك لا تفهمني. المعرفة ليست الفهم، وقد نعرف كلّ شيء من دون أن نفهم شيئاً.

***

Twitter: @ketab_n

في وسع من رأى بعينين مفتوحتين أن يرى أكثر، ولكن مغمض العينين.

***

من لا يعرف كيف يؤمن، لا ينبغي أن يعرف.

***

في كلّ شيء هنالك ما قبل البداية وما بعد النهاية، وهذا ما يمحو الاثنتين.

***

شيء من السذاجة لم يفارقني قطّ. ذلك ما يحميني.

***

اعترافٌ واحد يذّل الجميع.

***

حين أصارع من أجل لا شيء، أؤمن حقّاً أنّني أصارع.

***

بعد أن كانت الأفكار موزّعة: لكلّ شيء فكرة، صارت فكرةً واحدة لكلّ الأشياء.

***

إنّي لأوثرُ أبوابَ أيّ ملاذٍ متواضعٍ على خير ملاذٍ.

***

Twitter: @ketab_n

سأواصل الإبحار في بحور غريبةٍ إلى أن يغرق مركبي في بحري أنا.

***

اليوم، رغبتي الكبرى تذَكّرُ ما كان ونسيان ما سيكون.

***

اليوم ينتهي، الغد ينتهي، وحده الأمس لا ينتهي.

***

لروحي كلّ الأعمار سوى واحد: عمر جسدي.

***

كلّ ما في الكون كان عادلاً معي سوى الإنسان: شبيهي.

***

حين تبدو لي أصغر حشرة عظيمةً، لا تبدو لي الشمس بتلك العظمة.

***

بعد أن بحثت في كلّ مكان عمّا يخصّني وعمّا يخصّ الجميع، لم أعثر إلّا على ما يخصّ الجميع.

***

أعرف ماذا وهبْتُك. لا أعرف ماذا تلقيّتَ.

***

Twitter: @ketab_n

في رحلة واحدة، نحيا ونموت.

***

أنت لا تملك شيئاً، وقد تمنحني عالماً. أنا مدينٌ لك بعالم.

***

قبل الأشياء، وحدها المعجزة لم تكن ممكنة الحدوث. بعد الأشياء، وحدها المعجزة حدَثت.

***

لدى من صنع آلاف الأشياء ومن لم يصنع سوى شيء واحد الرغبة ذاتها: أن يصنعا شيئاً.

***

لكي أبلغ بعض الأعالي؛ لا أخفضها؛ بل أُعليها أكثر.

***

أنا في الأمس، وفي اليوم. في الغد؟ في الغد، كُنت.

***

من يخترق الصخرة القاسية يفقد قساوة الصخرة، ويعثر على قساوته هو، في الصخرة القاسية.

***

Twitter: @ketab_n

أرى عينيك، ليتني أرى ما ترى عيناك، وليس عينيك؛ لأنّ عينيك هما ما تريان.

***

الحشرة، والنجمة، ولا شيء آخر. الحشرة للنجمة والنجمة للحشرة. ولا أحد يريد أن يكون الحشرة. يا للعجب!

***

نعم، لقد خدعتك، ولكن ليس وحدي. الأشياء أيضاً خدعتك.

***

تنظر إليّ وكأنّك تقول: لن أعطيك شيئاً. ثمّ تشعر بالأسف لأنّني أنظر إليك وكأنّني أقول: أنا لا أريد شيئاً.

***

وكأنّ أفكاري، حين تكون معي، تفقد أجنحتها.

***

و لا تريد أن تفهم أنّ المختلف هو البعيد، وليس البعيد.

***

حين ينبض القلب من أجل لا شيء، ينبض خلسةً.

***

Twitter: @ketab_n

أظنّك بلا خطايا؛ لأنّه لا تنقصني أيّ من خطاياي حين أكون معك.

***

إذا كان الحبّ هو الحبّ الضائع، كيف سنعثر على الحبّ إذن؟

***

أنت تنتمي لليوم وأنا للأمس... أوه! قل لي: حين أحدّثك عن اليوم، ألست أحدّثك عن الأمس؟

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

ANTONIO PORCHIA

أنطونيو بورشيا

أصوات
أصوات

«نجن نعدّ بورشيا الكاتب الأكثر صفاءً في بلدنا. لقد استطاع أن يعيد للكلمات وظيفتها الأولى: إضاءة الجوهر الإنسانيّ. مثل بليك وهولدرلين أو رامبو، يمكن للمرء أن يقول عن بورشيا - وباستخدام كلمات هولدرلين نفسه: إنّه لم يضيّع اللغة في مناطق غريبة، بل استعادها وارتقى بها إلى أسمى مقام».

أليخاندرا بيثارنك

«أجل، بورشيا شاعر، لكنّنا نشعر أحياناً أنّه أكثر من ذلك أو أنّه غير ذلك... إنّنا لا ندري ما هو».

روبرتو خواروث

«إنّني على استعداد لأن أهب كلّ ما كتبتُ مقابل هذه الشّذرات».

روجيه كايوا

«ليست حِكَماً ولا هلْوسات صوفيّة؛ بل هي أفكار؛ «أصوات» تصدر عن رجل مُستوحد، جليّ البصيرة، أدرك السرّ الفريد لكلّ لحظة من لحظات الحياة».

بورخيس

تلفاكس 5522544 6 00962 ص.ب 950252 عمّان 11195 الأردن